Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكافكاوية . وقد غاص برودسكى فى أعماق الجحيم وهو يتنقل من العمل أمام ماكينة تفريز إلى العمل فى مشرحة ، والعيش فى شقة مزدحمة مع عمال آخرين .

وفى ظلّ هذه الحياة المربدة ، حمل الأدبُ الوعد الوحيد بالخروج من الجحيم . فقد أتقن اللغة البولندية حتى يترجم أعمال شعراء بولنديّين معيّنين كان يعجب بشعرهم ، ومن بينهم شيلاف ميلوش . ودرس الانجليزية ، وترجم قصائد للشاعر الانجليزى الميتافيزيقى چون دون ، وراح يُجدّد ويُصقل قصائده حتى تهيّأ له وهو فى سنّ العشرين أسلوب تعويذى متوهّج جعل تأملاته ، التى سيطرت عليها فكرة الموت ، تبدو كأنها من أعمال شاعرٍ أكبر سناً بكثير . ويقول ليف لوسيف : « كانت له شهرة عبقرى شاب بين إنتلجنسيا لينجراد . وقد ذهل إيڤيم إنكّتايد ، وهو أكاديمى أُجبر على الهجرة ، عندما سمع برودسكى يلقى أشعاره لأول مرة .. « كان ينشد كأنه فى نشوة ، عيناه نصف مغلقتين ، وبصوت حنجرى مدوٍّ أُرتجّت له النوافذ ، وكان لكثافته اللفظية والموسيقية تأثير سحرى » .

... .

لم يكن هناك شىء فى حياة برودسكى ، بالمقارنة بكثير من الكتّاب السوڤييت الآخرين ، يدعو إلى الشكوى . فقد كان يتمتّع بالشهرة . وكان قد بدأ يعيش من عمله كمترجم . كما كان ينتسب إلى نقابة وزارة